

misaQlAdiawaF@ | شرح الناقض الثالث من نواقض

الإسلام للشيخ د. عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. قال المصنف رحمة الله الثالث من يكفر المشركين او شك في كفهم او صح مذهبهم كفر. هذا هو الناقض
نواقض الاسلام الذي ذكره الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله. والذي ذكر بان هذا الناقض من ضمن النواقض - 00:00:02
التي يكثر وقوع الذي يكثر وقوعها عند الناس قوله من لم يكفر المشركين او شك في كفر او صح
مذهبهم كفر. ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:22

نسخت جميع الاديان. واصبح هذا الدين مهيمنا على جميع الاديان. قال سبحانه ومهيمن عليه يعني هذا الدين والقرآن مهيمنا على
جميع الاديان والكتب السابقة. وببعثة النبي صلى الله عليه وسلم كل دين غير دين الاسلام فهو باطل. قال سبحانه ان الدين عند الله - 00:00:42

الاسلام وقال ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الاخرة من الخاسرين وفي صحيح مسلم النبي عليه الصلاة والسلام
قال والذي نفسي بيده لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذى - 00:01:12
جئت به الا كان من اصحاب النار. ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم وببطلان جميع تلك الاديان السابقة اصبح من لم يعتنق دين النبي
عليه الصلاة والسلام محمد فان دينه باطل. ويعتبر من المشركين - 00:01:32

مذهب اهل السنة والجماعة تكفير الافعال والادعى اما بالاعدع فيكون عند التقرير مثلا يقال من لم فلو ان شخصا رأى رجلا لم يصل
لا يقول له انت كافر ما تصلي وانما تقول له مثلا من ترك الصلاة فهو كافر - 00:02:02
وكذا من استهزأ بالدين تقول له من من استهزأ بالدين كفر. اما تكفره بذاته فهذا عند التقرير فالقاضي مثلا يقول له انت فعلت كذا
وكذا. هذا بطوعيتك ومن فعل ذلك فهو كافر - 00:02:32

ان لم يرتدع عن ذلك الفعل يحكم القاضي بکفره ثم بقتله. واضح فيكون التكفير بالافعال والادعى. اما بالاعيان مثل ما اخبرنا
بالتقرير حتى يستتاب من الایمان او نائه وهو القاضي. الاديان السابقة - 00:02:52

لا تخلو من قسمين الذين ذكرهم الشيخ رحمة الله في هذا الناقض بتقنيده اما ان يكون تكفيرون لجمنتهم بالفعل فتقول كل نصراني
 فهو كافر. وكل يهودي فهو كافر. وكله دين فهو كافر. في الجملة. من لم يكفر المشركين - 00:03:22
والقسم الثاني الحكم على الدين. بالصحة يجب اعتقاد ان كل دين غير دين الاسلام فهو ومن يبتغي الاسلام دينا فلن يقبل منه. ان
الدين عند الله الاسلام لذلك الشيخ احمد الله ذكر تلك التذكرة رحمة الله ذلك الامر. الاشخاص تكفيرون الاشخاص الذين لم يعتنقوا دين
النبي عليه - 00:03:52

السلام محمد وابطال واعتقاد بطلان من لم يتبع دين النبي محمد عليه الصلاة والسلام. لذلك قال الثالث من لم يكفر المشركين او صح
في كفرهم. هذا في الاشخاص جملة او صح مذهبهم هذا الحكم عن الدين. ولو ان شخصا اعتقاد - 00:04:32
واحدة وانكر الاخر في فهو فلو قال ان المشركين كفار لكن دينهم صحيح نقول هذا كفر ولو ان شخصا قال ان دين المشركين باطل
لكنهم مسلمون. يكفي فلا بد من الاتيان بالاثنين. الحكم على الفعل بالادعى بالنسبة فيما يخص الاشخاص - 00:05:02
جملة والحكم على الدين. فمثلا شخص يقول دين ومن اعتقاد فهو كافر. فلا بد من الاتهام بالامر لذلك قال من لم يكفر المشركين

يعني من لم يقل ان المشركين كفار لمشركين كفار فان ذلك ناقض من نواقض الاسلام - [00:05:32](#)

لانه قد نقض القرآن. القرآن يقول ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وقال ان الدين عند الله الاسلام فمن لم يكفره ناقض القرآن. وقوله سبحانه ان الله لعن الكافرين. واعده له - [00:06:12](#)

سعيما خالدين فيها ابدا. وفي القرآن كثير. في تكبير من لم يتبع هذا الدين من لم يكفر المشركين جملة كان يقول اليهود كفار النصارى كفار كفار المجرم كفار. او شك في كفرهم. الشك يعني في اصل - [00:06:32](#)

اما لما يكفر المشركين او شكوا في كفرهم هذا امر واحد متعلق بالأشخاص وانما اتنى المصنف رحمة الله بقوله او شك في كفرهم من باب التأكيد الامر الاول من لم يكفر المشركين. يعني كفرهم بلا تردد. من تكفر - [00:07:02](#)

تعالوا الاوصاف من كان مسلما كان مجوسي فهو كافر. من كان بذاته فهو كافر. اما فلان كافر لا. من يفعله الامام او نائبه بعد ان يستتببه بعد ان يستجيبيه ويقرره. واضح - [00:07:22](#)

او شك في كفرهم. يعني ان من لم يعتقد الدين الاسلامي فهو كافر. لا شك فيه بلا شك او تردد قال او صحيح مذهبهم يعني دينهم او معتقدهم - [00:07:42](#)

كان يقول مثلا دين النصارى صحيح. او هم على حق ونحن على حق. او من اتبع دين نصرانية فهو صحيح يدخل الجنة ومن اتبع دين محمد عليه السلام فهو حق ويدخل الجنة نقول لا - [00:08:02](#)

هذا كفر والعياذ بالله. قال سبحانه قالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك اماناتهم. قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا. قل بالملة ابراهيم حنيفا. وما كانوا - [00:08:22](#)

لم يعتقد بملة النبي عليه الصلاة والسلام فهو مشرك. قال او صحيح مذهبهم فلا يجوز للشخص مطلقا بل هو من نواقض الاسلام ان يقول لكم دينكمولي دينهم ويذهبون - [00:08:42](#)

نتبع ديننا ونذهب الى المساجد. نقول لا. الله يقول يا ايها الناس ادخلوا في السلم كافى الاسلام جميعا ادخلوا الاسلام كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. وقال سبحانه انا ارسلناك - [00:09:02](#)

كافى بشارة ونذرة. وقال سبحانه تبارك الذي نزل فرقان على عبده ليكون للعالمين نذر جميعا اعجمي عربي جميع الاديان وقال سبحانه وقاتلوا المشركين جميع الاديان كافى باطننة سوى دين الاسلام - [00:09:22](#)

سيقول الشخص النصر على الحق ونفي على الحق. هم يتبعون نبيهم عيسى ونحن نتبع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لا هذا النواقض وانما نقول جميع الاديان منسوبة. بدين النبي محمد عليه الصلاة والسلام - [00:09:52](#)

فقال او صحيح مذهبهم كفر. وهذا بالاجماع. وهو الذي جاءت به النصوص من الكتاب والسنن وتبيين ما سبق ان من نواقض الاسلام عدم اعتقاد تكبير المشركين ومن نواقض الاسلام تصحيح دين المشركين. ولو لم يكفر اشخاصهم - [00:10:12](#)

فالواجب اعتقاد ان من لم يتبع دين النبي صلى الله عليه وسلم فهو كافر وان جميع الاديان سوى دين النبي محمد عليه الصلاة والسلام فهو باطل. هو يكفر بالطاغوت من بالله فقد استمسك بعروة الوثقى. والله اعلم وصلوا سبينا محمد - [00:10:42](#)

يقول ما حكم ان يدعو الى وحدة الاديان؟ مثل ما اخبرناكم الشخص يتخذ هذه القاعدة وهي عدم تكبير الاشخاص يسلم له دينه وعقله ليس مأمورا بذلك. وانما يكفر جملة اما الاعيان فهذا امره الى القاضي. يقول من يقول النصراني الان فيها بشرع ما هو صحيح لكن يعتقد انه دينه - [00:11:02](#)

ابن القيم رحمة الله يقول تسعه اعشار ما في دين النصارى محرف. وحقه منسوخ. يعني ما في الا واحد ان وجد وهو منسوخ. لذلك اه يجوز ان يتوضد الشخص بان ينام على - [00:11:32](#)

كتاب التوراة والانجيل الان من كتب المقدسة وانما هي محرفة فيتوضد بها الشخص يجلس عليها فغير محترمة. وانما هي تعامل ككتب التاريخ. مع الحذر من قراءتها يقول هل من شك في كفر من توصل بغير الله؟ كم يتسل بالنبي غيره؟ يكفر اه - [00:12:02](#)

بذلك نقول نعم من طاف على القبر كافر من دعا غير الله كافر وهذا لكن بذاته يقرره القاضي فيقول تعالى انت دعوت غير الله هل

انت مشرك؟ نقول لا فعلك هذا فعل المشركين. وهكذا - [00:12:32](#)

يقول ما صحة حديثة مرت بقبر كافر وابشره بالنار. هذا الحديث ضعيف. مثل ما اخبرناكم بالأشخاص ما نكفر الا من جاءت النصوص بتكفيه. مثل ابو لهب فرعون وابو جهل في السنة وهكذا بالاعيان. نعم. كذلك لنشهد - [00:12:52](#)

بالجنة لاحد الا ما جاءت النصوص بينهم من اهل الجنة. نعم. كالرسل كما قال النبي والصديق والشهداء وفي السنة. كل عشر مبشرین بالجنة يقول هل في قراءة الكتب السماوية ضرر؟ محرف الان محرف فيها لمز وطعن في دين النبي عليه الصلاة والسلام فتترك ما يجوز - [00:13:22](#)

الشخص يقرأها حتى ولو لم تحرف لا يجوز ان تقرأ ايضا حتى ولو لم تحرف الدليل لما رأى النبي عليه الصلاة والسلام مع عمر بن الخطاب قطعا من التوراة قال او متهمون في ابن الخطاب؟ لو كان موسى حيا - [00:13:52](#)

يقول كيف افرق بين لكم دين بين بين لكم دينكم ولدين وتكفير النصارى احسن الاية قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. في نهايتها لكم دينكم ولي دين اذا لم تتبعوني فانتم على الدين - [00:14:12](#)

متوعد بالنار والينين الحب. كما قال سبحانه وان او ايكم لعلى هدى او في ضلال مبين - [00:14:32](#)